

خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر

@ 464 | % (والنحو لم يدر فيه قط مسألة % مثل الحمار إذا ما فيه قد سئلا) % | % (كذا الأصول إذا ما قلت مبحثه % ينشئ الرياسة إذ كانت له شغلا) % | % (علم الفرائض لم يحسن لمسئلة % منه ولا لحساب الأصل قد عملا) % | % (قد ضيع العمر حسداً للملا وله % عجب وكبر وحقد بنسما فعلا) % | % (أضى بمكة يؤذي الخلق من حمق % وليس في الناس شخص من أذاه خلا) % | % (له مثالب أخرى غير ما ذكرت % إني عقلت لساني عنه فانعقلا) % | % (جميع جيران بيت ا يعقلها % إن اتهمت فسل عن ذاك من عقلا) % | % (فكيف ينسب من هذا له صفة % بأنه عالم والحال ما نقلا) % | % (فكن رعاك الإله اليوم معتذراً % عما جنيت وقل وا قد جهلا) % | % (ا يبقى لنا هذا المليك لقد % أراح مكة من أحكام من عزلا) % | % (كانت ولايته للحكم نازلة % والحمد ا عنا زال ما نزلا) % | % (أستغفر ا في تقصيرها فلقد % جاءت بذب لما بالناس قد حصلا) % | % (وصل رب على المختار من مضر % وآله وأجب يا خير من سئلا) % | % (كذلك الصحب والأتباع ما طلعت % شمس ولا ضياء الأفق أو أفلا) % | % (وقد أطلقنا عنان القلم في ميدان المداد وإن كان ليس من شرط المراد إذ الحديث شجون والكلام يجر بعضه بعضاً هذا وقد قال الحافظ ابن حجر العسقلاني المذكور في بعض كتبه أن قول الأقران بعضهم في بعض غير مقبول قال وما علمت عصراً سلم أهله من ذلك غير عصر الصحابة والتابعين انتهى كلامه قلت وفي قوله غير عصر الصحابة والتابعين تأمل إذ لم يسلموا أيضاً من ذلك كما يعرفه من طالع سيرهم فالظاهر العموم ولعل كلامه مبني على الأكثر والغالب لقلته فيهم بالنسبة لمن بعدهم وا تعالى أعلم .

عبد القادر بن محمد أبي الغيص السيد الأفضل أبو محمد المعروف بابن قضيب البان يتصل نسبه بأبي عبد ا الحسين قضيب البان الموصلية من أولاد موسى الجون بن عبد ا المحض بن الحسن المثنى بن الحسن السبط بن أمير المؤمنين علي ابن أبي طالب رضي ا تعالى عنهم أجمعين والحسين قضيب البان المذكور صاحب الكرامات المشهورة ذكره كثير من النسابة والمؤرخين وهو الذي كان صحب الشيخ عبد القادر الكيلاني قدس سره وزوج الشيخ عبد القادر ابنته المسماة